

هذا المتن



الناشر: كشافه الإمام المهدي عجل الله فرجه

إعداد: مفوضية البرامج

العنوان: لبنان، بيروت، المعمورة، متفرع من شارع إدوارد إبراهيم حنين، بناية

الجمال ط ١ تليفاكس: ٠١/٤٧٤٩٤٩

www.almahdiscouts.net

حزيران ٢٠٠٩ م.

الفهرس



1	الفهرس
2	المستهدفون والهدف والأغراض
2	مقدمة عامة
3	لوازم الورشة
4	دليل تنفيذ الورشة
5	المادة العلمية والأنشطة
16	الملحقات

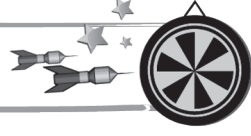
يأمرون
بالمعروف
وينهون
عن المنكر

المستهدفون



حلقة الكشافة والمرشدات

الهدف



تعريف المشارك بأحكام وآثار فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الأغراض



تتيح هذه الورشة لكل مشارك أن:

1. يعدد شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
2. يشرح مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
3. يعدد خمسة من آثار ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
4. يذكر عاقبة من يترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
5. يعدد أربعة من آداب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

مقدمة عامة



القادة الأعزاء:

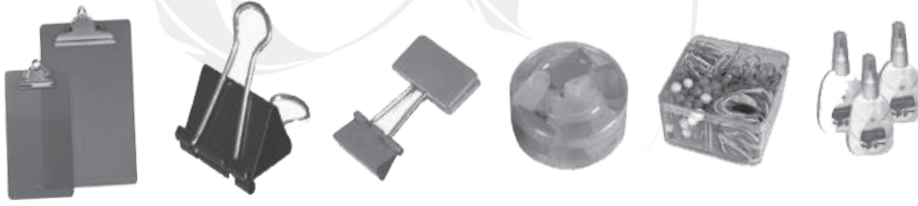
لما كان التوجيه والإرشاد من أهم المهام التي يقوم بها القائد في عصر أصبح مليئاً بالمفاسد في كل جوانب الحياة، ولما كان "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" من أعظم الواجبات التي فرضها الإسلام على جميع أفراد الأمة، كان من واجبنا كقادة ومربين أن نحث عناصرنا الكشفيين على تأدية هذه الفريضة، من خلال التعرف على مراتبها وآدابها وعواقب تركها، أملين بذلك المساهمة في صنع شخصية الإنسان المؤمن القوي في طاعة الله تعالى، وفي صنع جيل واعٍ قادرٍ على تحمّل المسؤولية الشرعيّة والدينيّة.

يأمرون
بالمعروف
وينهون
عن المنكر

اللازم المطلوبة



1. قرآن كريم وكتيب حزمة نور.
2. لوح وأقلام ملوَّنة.
3. كرتون ملوَّن.
4. بطاقات ورقية صغيرة.
5. صندوق.
6. نسخ من الملحقات رقم 1، 4، 5، 6 بعدد المشاركين.
7. نسخ من الملحق رقم 2 بعدد الطلائع.
8. نسخ من الملحق رقم 3 عدد 3.



دليل تنفيذ الورشة

م	النشاط	المدة	طريقة التنفيذ	اللوازم
١	الإفتتاح	٥٥	تفتتح الورشة بحسب ما ورد في النظام الداخلي الخاص بالأفواج	قرآن كريم وكتيب حزمة نور
٢	تقديم الورشة	٥٥	يكتب القائد آية قرآنية على اللوح ويشرحها.	لوح ولوازمه
٣	توقعات	٥٧	يكتب القائد آيات قرآنية على اللوح ويطلب من المشاركين توقع عنوان الورشة.	لوح ولوازمه
٤	شروط الأمر والنهي	٢٠د	يوزع القائد على المشاركين الملحق رقم ١، ويطلب منهم استبدال الأرقام بالأحرف المناسبة لمعرفة الشروط.	الملحق رقم ١ بعدد المشاركين
٥	لعبة «افعل، لا تفعل»	١٥د	يكتب القائد أفعالاً مختلفة على بطاقات ويقوم بعض المشاركين ليمثلوها بالإيماء والحركات.	بطاقات ورقية صغيرة
٦	استراحة	١٠د		
٧	آية ومرتبة	١٥د.	يرسم القائد على اللوح الشكل (أ)، ويلصق عليه مراتب الأمر والنهي ويطلب من المشاركين شرحها، ثم يعقب ويصحح.	الملحق رقم ٢ بعدد الطلائع
٨	نشيد	١٥د.	يوزع القائد على المشاركين النشيد ويردده معهم، ثم يطلب من الطلائع استنتاج بركات وآثار الأمر والنهي الواردة في النشيد.	الملحق رقم ٣ بعدد المشاركين
٩	هذه ناقة الله	١٥د.	يقرأ القائد القصة على المشاركين ويطلب بعض الأسئلة، ثم يشرح عاقبة ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	
١٠	آداب الأمر والنهي	٢٠د.	يختار القائد ثلاثة مشاركين من الطلائع ويديرهم على الاسكتش مسبقاً وبعدها يناقش الآداب مع الجميع.	ثلاث نسخ من الملحق رقم ٤ للممثلين
١١	استراحة	١٠د		
١٢	التخطيط للمستقبل والتقييم	١٥د.	يطلب القائد من كل مشارك أن يضع برنامجاً خاصاً يحدد فيه بعض المنكرات التي يقوم بها بعض زملائه، وطريقة علاج ذلك.	ملحق رقم ٥ بعدد المشاركين
١٣	الإختتام	١٥د.	يوزع القائد على المشاركين بطاقة "مذكراتي" ويطلب منهم تزيينها، ثم تختتم الورشة بدعاء الإمام الحجة عجل الله فرجه.	ملحق رقم ٦ بعدد المشاركين، كرتون ملون

يأمرون
بالمعروف
وينهون
عن المنكر

الإفتاح



تفتتح الورشة بحسب ما ورد في النظام الداخلي الخاص بالأفواج، ويفضّل أن تتلى الآيات القرآنية من سورة التوبة (الآيتان ٧١ و٧٢).

تقديم الورشة



آلية التنفيذ: يكتب القائد الآية الكريمة التالية على اللوح: «وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ». سورة آل عمران الآية ١٠٤



ثمّ يقول: هناك دعوة من الله سبحانه وتعالى لعمل الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذه الفريضة لا تقتصر على الأمور العبادية فقط بل تتسع لتشمل كل ما هو أخلاقي وأسرّي وإداري وثقافي وبيئي. فمسؤوليتنا كأفراد مؤمنين نعيش مع بعضنا البعض في المجتمع الإسلامي أن نلتزم بعمل الخير والمعروف وأن نأمر بعضنا به، ونبتعد عن عمل الشر وننهى بعضنا عنه، لذلك لا يجوز الصمت والسكوت أمام حالات الانحراف والفساد والمعاصي التي تحدث أمامنا في داخل الأسرة أو في داخل المجتمع.

التوقعات



آلية التنفيذ: يكتب القائد على اللوح الآيات التالية: «يَا بَنِي آدَمِ اقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ» سورة لقمان الآية ١٧ «وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ» سورة العصر ثم يطلب من عناصر كل طليعة التشاور فيما بينهم وكتابة توقعاتهم عن موضوع وعناوين الورشة من خلال المقدمة والآيات الكريمة على أوراق صغيرة والإحتفاظ بها حتى نهاية الورشة.

شروط الأمر والنهي

الغرض: يعدد شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

آلية التنفيذ: يوزع القائد على المشاركين الملحق رقم ١، ويطلب منهم استبدال الأرقام بالأحرف المناسبة للوصول إلى شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. بعد الإنتهاء يعرض المشاركون ما توصلوا إليه، ويعقب القائد على كل عرض بالاستناد الى المادة.

شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

تجب فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على كل مكلف اذا توفرت الشروط التالية:

١. العلم بالمعروف والمنكر: فلا يجب على الجاهل بحكم ما الأمر والنهي عنه، بل هو بحاجة لأن يعرف أحكامه أولاً، ثم يبلغها الناس ثانياً.
٢. احتمال التأثير: يجب الأمر والنهي إذا احتمل المكلف التأثير بالفاعل حتى ولو كان الإحتمال ضئيلاً جداً.
- مثال: يحتمل المكلف أنه إذا نهى شخصاً ما عن سماع الأغاني فإن هذا الشخص قد يتأثر ولو بشكل بسيط، فعليه أن يأمره بترك الاغاني، أما اذا علم أن كلامه لن يكون له تأثير أبداً فتسقط عنه هذه الفريضة.
٣. الإصرار على الإستمرار في المعصية: فلو علم المكلف أن العاصي قد ترك المعصية التي كان يقوم بها ولن يعود لها ثانية لا يجب عليه الأمر أو النهي.
٤. عدم الضرر: فلو علم المكلف أنه سيتعرض للإهانة أو سيلحقه ضرر في نفسه أو ماله من العاصي فلا يجب عليه أن يأمره أو ينهاه.

لعبة «إفعل، لا تفعل»

آلية التنفيذ: يكتب القائد أفعالاً بالأمر وأخرى بالنهي على بطاقات صغيرة من قبيب (أدع الله، أقم الصلاة، أشكر الله بلسانك، ساعد المحتاجين، نظّف الغرفة، ضع حزام الأمان عند ركوبك السيارة، لا تلوث البيئة، لا تعد على الحيوانات،... الخ) ويضعها في صندوق، ثم يطلب من كل طليعة اختيار أحد أفرادها ليسحب ورقة، وعليه بالإيماء والحركات -ومن دون كلام- أن يشرح ما في الورقة، وعلى الطلائع الأخرى التركيز ومعرفة المقصود من هذه الحركات.

يأمرون
بالمعروف
وينهون
عن المنكر

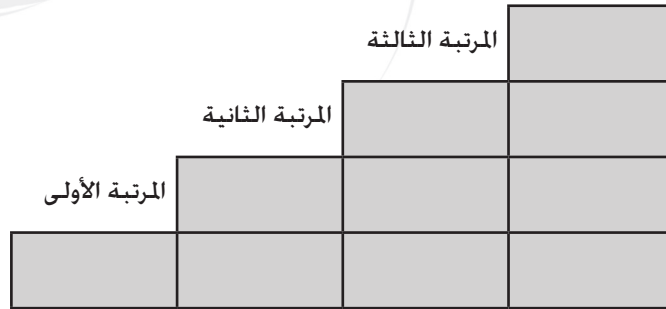
يأخذ القائد إجابات الطلائع، والطلائع الرابعة هي التي تتعرّف على أكبر عدد من الأفعال. وبعد الإنتهاء من اللعبة يوضّح القائد أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب أن يكون واضحاً من الأمر ليصل المفهوم الصحيح، وإلا يكون الأمر والنهي عبثاً، ولا يُؤجر عليهما، وربما يؤثم إذا دعا بطريقة خاطئة.

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): "كونوا دعاةً للناس بغير ألسنتكم".

آية ومرتبة

الغرض: يشرح مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

آلية التنفيذ: يرسم القائد على اللوح الشكل (أ)، ويلصق على كل درجة كرتونة كتب عليها سابقاً المرتبة المخصّصة لهذه الدرجة. بعد ذلك يطلب من أحد المشاركين أن يسحب الورقة المعلقة على الدرجة الأولى ويحاول شرحها، ثم يعقب القائد ويصحح ما ذكره هذا المشارك، وهكذا لبقية الدرجتين.



الشكل (أ)

وبعد الإنتهاء من شرح مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يوزّع القائد على الطلائع الملحق رقم ٢ لحلّه (حتى يستطيعوا التمييز بين المراتب الثلاث للأمر والنهي).

مراتب الأمر والنهي:

للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مراتب ودرجات، ولا يجوز الانتقال من مرتبة إلى أخرى مع حصول الغرض من المرتبة الأدنى، وهذه المراتب على الشكل التالي:

١. المرتبة الأولى: الإنكار بالقلب.

ويتم ذلك من خلال إظهار الانزعاج القلبي من فعل المنكر، وله أمثلة عديدة: كإظهار كراهية الفعل بتغميض العينين وإعراض الوجه والعبوس، أو هجر الشخص المعني وترك مودّته والخروج من داره وما إلى ذلك.

٢. المرتبة الثانية: الإنكار باللسان.

ويتم ذلك من خلال الكلمة الطيبة والقول اللين والوعظ والإرشاد وبيان الثواب والعقاب والخوف من الله، فإن لم ينزجر عن فعل المنكر يجوز الانتقال إلى غلظة القول والتشديد والتهديد والوعيد إذا كان ذلك نافعاً.

٣. المرتبة الثالثة: الإنكار باليد.

إذا علم المكلف أو اطمان بأن المطلوب لا يحصل بالمرتبتين السابقتين يجوز الانتقال إلى هذه المرتبة، مع التأكيد بأن يكون الضرب بهدف الإصلاح والتأديب، وليس التشفي أو الانتقام، إضافة إلى وجوب الاقتصار على الضرب الخفيف الذي يحصل به الغرض، وعدم وصول ذلك إلى درجة الجرح أو القتل، لأنه من مختصات الإمام عجل الله فرجه أو نائبه في غيبته.

نشيد

الغرض: يعدد خمسة من آثار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

آلية التنفيذ: يوزع القائد على المشاركين الملحق رقم ٣ ويردد النشيد معهم عدة مرات، ثم يطلب من الطلائع استنتاج بركات وآثار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي وردت في النشيد.



آثار أداء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

الذين يقومون بأداء فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ينالون آثاراً وبركاتٍ في الدنيا فضلاً عن الآخرة ومنها:

● **النصرة من الله سبحانه وتعالى:** فعن الإمام الصادق (عليه السلام): «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خُلِقان من خلق الله فمن نصرهما نصره الله ومن خذلهما خذله الله».

● **العزة للمؤمنين والوهن للمنافقين:** فعن الإمام علي (عليه السلام): «فمن أمر بالمعروف شدّ ظهور المؤمنين ومن نهى عن المنكر أرغم أنوف المنافقين».

● قبول الدعوات.

● الرحمة والعضو الإلهيين.

يأمرون
بالمعروف
وينهون
عن المنكر

أما آثار ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

١. إشاعة الفساد.

إن ترك أداء فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سيفسح المجال تلقائياً لشيوع الفساد وانتشاره، حيث لن يجد الفاسدون وازعاً ولا رادعاً يقف أمام جنوحهم، إضافة إلى أنه سيدعو آخرين للانضمام إلى هؤلاء المفسدين ليعمّ الفساد في المجتمع. قال (صلى الله عليه وآله): «إن المعصية إذا عمل بها العبد سراً لم تضر إلا عاملها، وإذا عمل بها علانية ولم يغير عليه (لم يمنعه أحد من فعلها) أضرّت بالعامّة».



٢. تسلط الظالمين وعدم استجابة الدعوة: فعن الإمام علي (عليه السلام) أنه قال: «لا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيؤدي الله أمركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم».

٣. العذاب من الله: فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «لتأمرنّ بالمعروف ولتنهئنّ عن المنكر أو ليعمّنكم عذاب الله».

٤. نزع بركة الرزق: فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله): «لا يزال الناس

بخير ما أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر والتقوى فإذا لم يفعلوا ذلك نزعنا عنهم البركات...».

٥. البغض الإلهي: فعن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله): «إن الله عز وجل ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا دين له»، فقيل وما المؤمن الضعيف الذي لا دين له؟ قال: «الذي لا ينهى عن المنكر».

هذه ناقة الله

الغرض: يذكر عاقبة من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

آلية التنفيذ: يقرأ القائد قصة ناقة النبي صالح (عليه السلام) بطريقة مشوّقة، ثم يطرح الأسئلة على المشاركين لتوضيح عاقبة من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مستعيناً بالشرح الموجود في نهاية القصة.

هذه ناقة الله

في تلك الوديانِ الفسيحةِ التي تُدعى «وادي القرى» في شمالِ شبه جزيرةِ العربِ وفي عصورِ ما قبلِ التاريخِ عاشت قبيلةُ ثمود.

اشتغل أهلها بالزراعة، يحفرون الآبارَ ويحراثون الحقول، وينحتون بيوتهم في قلبِ الجبال.. وكانت مواشيهم ترعى في المروجِ بسلام. فازدهرت بساكنهم ومزارعهم وأصبحت مَحْمَلَةً بالثمار. هكذا كانت تعيش قبيلةُ ثمود.

وبدلَ أن يشكروا اللهَ ويعبدوه... طغى الأثرياءُ والمترفون، واتَّجه أفرادُ تلك القبيلةِ إلى عبادةِ الأوثانِ من دُونِ الله.

وفي تلك الفترة عاشَ سيِّدنا صالح (عليه السلام) وكان إنساناً طيباً وحكيماً. وكان الناسُ يُحبُّونه كثيراً لما عُرفَ عنه من الخصالِ الحميدةِ والصفاتِ الحسنة... وكان بعضُ أفرادِ القبيلةِ يفكِّرونَ بأنَّ النبي صالح (عليه السلام) سيكون له شأنٌ ومنزلة، وربما سيَرأسُ قبيلةَ ثمودِ القويَّة.

اختارَ اللهُ سبحانه سيِّدنا صالح (عليه السلام) ليكونَ رسولاً إلى قبيلته، لينهى الناسَ عن عبادةِ الأوثانِ ويعبدوا اللهَ وحده.

فأعلنَ سيِّدنا صالح (عليه السلام) دعوتهُ وبشَّرَ برسالته، ومن هنا بدأ الصراع.

الصخرة المقدسة

كان أفرادُ القبيلةِ يذهبون إلى صخرةٍ كبيرةٍ في الجبلِ كانوا يعبدونها منذ زمنٍ بعيد.. يذبَحونَ عندها الخراف.. ويُقدِّمون لها القرابين، ويطلبون منها الرزقَ والبركة!! رأى النبي صالح (عليه السلام) ما يفعله قومُه، فحزَنَ من أجلهم.. لذا ذهبَ إليهم عند الصخرةِ وطلب منهم عبادةَ الله الواحد.

قالوا: إذا كنتَ حقاً رسولاً من الله فأخرج لنا من قلبِ هذه الصخرةِ الصمِّاءِ ناقةً.

وصاح بعضهم: نعم... وأن تكونَ عشراء (أي مضى على حملها عشرة أشهر).

قال سيِّدنا صالح: سأدعو الله، فإذا فعلَ ذلكَ فهل تُوحِّدون اللهَ وتؤمنونَ بأني رسولٌ منه إليكم؟

قالوا: نعم يا صالح، فمتى الموعد؟

قال لهم صالح (عليه السلام): غدًا في هذا المكان.

يأمرون
بالمعروف
وينهون
عن المنكر

ومع أول خيوطِ الفجر.. إنطلقَ صالحٌ نحو الجبلِ، حيثُ تُوجدُ الصخرةُ الكبيرةُ. اجتمعتُ قبيلةُ ثمودَ بأسرها عندَ الجبلِ.. كان بعضهم يُشكِّك، وكان بعضٌ ينظرُ إلى الجبلِ، وآخرون كانوا يُراقبون ما يفعله صالح من بعيد.

رأوا النبي صالح (عليه السلام) ينظرُ إلى السماء الزرقاء، ويتمتمُ بكلماتٍ، كان ينظرُ بخشوعٍ وضراعة، وكانوا يرون يديه تُشيران إلى الجبلِ وإلى قبيلةِ ثمود.

فجأة نهضَ صالح، وأشار بإصبعه إلى نقطةٍ في الجبلِ..

سمع أفراد القبيلة جميعهم صوتاً مهيباً... صوتاً يُشبه تشقُّق الصُخور.. كان الصوتُ قوياً مدوياً.

تساقطت بعضُ الصخورِ إلى أسفلِ الوادي... ومن بين الغبار الخفيف ظهرت ناقةٌ جميلةٌ رائعة.

الناقةُ كانت وديعةً جداً يُحبُّها المرء لأول نظرة.

سجدَ سيدنا صالح لله شكراً وتعظيماً... إنها قدرةُ الله المطلقةُ التي تقول

للشيء: كن، فيكون.

طاطاً أفراد القبيلة رؤوسهم إجلالاً، وسجدَ بعضهم لله..

الفصيلُ الصغيرُ

مرت ثلاثة أيام وأنجبت الناقةُ فصيلاً جميلاً محبوباً..

كان يُرافقُ أمه دائماً ويلعبُ قُربها، وترعاه أمه بحنان..

أصبحت الناقةُ وفصيلها الوديعَ رمزاً للمحبة والرحمة، كانت تهبُّ اللبن لكلِّ

الناس... وكان لبنها طيباً مباركاً. ولكن الكفار (وكان أكثرهم كُفراً تسعةً

رجال قساة القلوب.. ليس في نفوسهم رحمة لأحد..) حقدوا على الناقة؛ لأنها أصبحت رمزاً لنبوّة صالح

(عليه السلام) وصدق رسالته.

المؤامرة

... ذات ليلة وبعد أن نام الناس.. اجتمع أولئك الرجال التسعة.. راحوا يأكلون الطعام بشراهة... أكلوا

حتى امتلأت بطونهم.

ثم راحوا يشربون الخمر حتى سَكروا.. أصبحت عيونهم حمراء... كانوا يتحدّثون عن شيء واحد، هو

خطر النبي صالح..



تساءلوا: ماذا نفع؟ كيف نتخلص من صالح؟
قال أحدهم: نقتل ناقته، إنها الدليل على رسالته... وعندما نقتلها سيكون ضعيفاً أمامنا..
قال ثالث: ونقتله هو الآخر.

تساءل الجميع: ولكن من سيقتلها؟
قال الرجل: إنه "قيدار" الشقي.
صاح الجميع: نعم، قيدار الذي لا يرحم أحداً.

الجريمة



طلع الفجر.. أصبح وجه قيدار مخيفاً.. أصبح أكثر حمرة، وكانت
عروق وجهه زرقاء فأصبح وجهه مرعباً.. لو رآه إنسان في تلك
الحالة لعرف أن قيدار سيرتكب جريمة!
استيقظت الناقة، واستيقظت فصيلها الوديع.. وانطلقا إلى النبع
ليشربا الماء..

كان الفصيل سعيداً يمرح.. وكانت الشمس قد أشرقت قليلاً، فبدأت
المروج الخضراء ملاعب جميلة.
ولكن ماذا حدث ذلك الصباح؟
ماذا جرى؟!

ظهر قيدار الشقي بوجهه المخيف أمام الناقة وفصيلها (ابنها).. واعترض طريقهما.
كان في يده سيف... أرادت الأم أن تبتعد، ولكن قيدار بادرها بضربة غادرة.. هوت الناقة المسكينة فوق
الأرض.

وعاجلها قيدار ليطعنها في رقبتها... كانت تنظر بحزن إلى فصيلها... تريد أن تقول له: أنج بنفسك. كان
الفصيل خائفاً مذعوراً وفرّ باتجاه الجبل.

الطفولة البريئة

ولكن الكفار راحوا يطاردون الفصيل الصغير. كان ما يزال طفلاً.. كان خائفاً مذعوراً.. راح
يتسلق صخور الجبل.

يأمرون
بالمعروف
وينهون
عن المنكر

كَانَ يَبْحَثُ عَنْ مَلْجَأٍ مِنْ هَذِهِ الْوَحُوشِ الَّتِي تُطَارِدُهُ... وَحُوشٌ أَشْرَسُ مِنَ الذَّنَابِ.
وَقَفَ طِفْلُ النَّاقَةِ الصَّغِيرِ فَوْقَ قِمَّةِ الْجَبَلِ يَنْظُرُ إِلَى أُمِّهِ الَّتِي مَزَّقَتْهَا السَّكَاكِينُ، وَيَنْظُرُ
إِلَى الْمُجْرِمِينَ بِأَيْدِيهِمُ الْخَنَاجِرُ وَهُمْ يَتَسَلَّقُونَ الْجَبَلَ لِقَتْلِهِ.

لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مِنْ طَرِيقٍ لِلنَّجَاةِ... نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَرَغَا.. رَغَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَطْعَنَهُ أَحَدُ
الْوَثْيِيِّينَ بِسِكِّينٍ حَادَّةٍ..

وَقَعَ الْفَصِيلُ الصَّغِيرُ فَوْقَ الصَّخُورِ.. وَنَزَفَتْ دِمَاؤُهُ لِتَصْبِغِ الصَّخُورَ بِلَوْنٍ أَحْمَرَ.

الْإِنْتِقَامُ الْإِلَهِيُّ

اسْتَيْقَظَ سَيِّدُنَا صَالِحٌ وَالْمُؤْمِنُونَ عَلَى هَوْلِ الْجَرِيمَةِ... وَمَضَى صَالِحٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا لِيَشَاهِدُوا مَا حَلَّ بِنَاقَةِ اللَّهِ.
لَمْ يَجِدُوا سِوَى الدَّمَاءِ تُلُونِ الْأَرْضَ وَقِمَّةَ الْجَبَلِ..

ظَهَرَتْ غَيُومٌ سُودَاءٌ فِي الْأَفْقِ.. وَأَصْبَحَ الْجَوْ مَشْحُونًا بِالْخَطَرِ.

فَرَّتْ كُلُّ الْأَشْيَاءِ الْجَمِيلَةِ.. فَهَوْلَاءُ الْأَشْرَارِ لَا يُحِبُّونَ الْخَيْرَ.. قَتَلُوا حَيَوَانًا وَدَيْعًا يَهْبَهُمُ اللَّبَنُ كُلَّ يَوْمٍ..

قَتَلُوا النَّاقَةَ؛ لِأَنَّهَا آيَةُ اللَّهِ وَالِدَلِيلُ عَلَى صِدْقِ رِسَالَةِ صَالِحٍ.

لَمْ يَعْتَذِرْ أَهْلُ ثَمُودَ.. لَمْ يَتُوبُوا بَلْ فَكَّرُوا أَيْضًا بِقَتْلِ سَيِّدِنَا صَالِحٍ.. فَكَّرُوا بِقَتْلِ أُسْرَتِهِ أَيْضًا.

مَرَّةً أُخْرَى اجْتَمَعُوا وَقَرَّرُوا أَنْ يُهَاجِمُوا مَنْزَلَ صَالِحٍ لِيَقْتُلُوهُ هُوَ الْآخِرُ، وَبَعْدَهَا يُمَكِّنُهُمْ قَهْرَ الْمُؤْمِنِينَ
الْمُسْتَضْعَفِينَ..

وَلَكِنْ مَاذَا حَصَلَ؟

قَبْلَ أَنْ يُنْفِذُوا جَرِيمَتَهُمُ الْآخِرَى حَدَثَ شَيْءٌ رَهيبٌ.. كَانَتْ الْغَيُومُ السُّودَاءُ تَتَجَمَّعُ فِي السَّمَاءِ.. حَجَبَتْ النُّجُومَ
وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ، وَغَرَقَتْ الْوُدْيَانَ وَالْجِبَالَ فِي ظُلْمَةٍ كَثِيفَةٍ.

وَفِي مَنْتَصَفِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

حَدَّثَتْ صَاعِقَةٌ سَمَاوِيَّةٌ جَبَّارَةً دَمَّرَتْ قَبِيلَةَ ثَمُودَ.. فَقَدْ اسْتَيْقَظَ الظَّالِمُونَ عَلَى صِيحَةٍ مُدَوِّيَّةٍ انْخَلَعَتْ لَهَا
الْقُلُوبُ، وَكَانَتْ الصَّوَاعِقُ الْمُدْمِرَةُ تَنْقُضُ عَلَى مَضَارِبِ تِلْكَ الْقَبِيلَةِ الْمُجْرِمَةِ فَتَهَاوَتِ الْقُصُورُ وَالْمَنَازِلُ،
وَامْتَلَأَتْ الْوُدْيَانُ نَارًا..

لَمْ يَنْجُ أَحَدٌ سِوَى سَيِّدِنَا صَالِحٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ.

وَهَكَذَا كَانَتْ نَهَايَةُ قَبِيلَةِ ثَمُودَ.. فَلَمْ تُشْرِقْ شَمْسُ الْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنْ قَتْلِ النَّاقَةِ، إِلَّا عَلَى خَرَابٍ أَوْلئِكَ
الظَّالِمِينَ، فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِمِينَ.

الأسئلة :

١. ما الشيء الذي كانت تعبده قبيلة ثمود ؟

٢. لماذا أراد الكفار قتل الناقة وابنها ؟

٣. لماذا أنزل الله تعالى العذاب على كافة القبيلة ما عدا المؤمنين مع العلم أنهم لم يشاركوا جميعاً

بقتل الناقة ؟

٤. ما كان مصير قبيلة ثمود بعد قتلهم الناقة ؟

الشرح: لقد أنزل الله تعالى عقابه على قبيلة ثمود لأنهم رضوا بفعل قاتل الناقة مع العلم أنهم لم

يشاركوا في القتل بشكل مباشر، وبالتالي كان العقاب جماعياً وفي ذلك تصديق لقول أمير المؤمنين عن أمير

المؤمنين (عليه السلام): «وإنما عقر ناقة ثمود رجل واحد فعمَّهم الله بالعذاب لما عمَّوه بالرضا».

فالمجتمع الذي لا يقوم بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يصبح محلاً لسخط الله، وبالتالي فإن

التقصير في أداء هذا التكليف لن تكون نتيجته فقط ما يترتب عليه من فساد وتسلط الظالمين، بل إن نزول

العذاب حينها لن يكون مختصاً بمرتكبي المحرمات بل سيكون عاماً.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر أو ليعمَّنكم عذاب الله».

آداب الأمر والنهي

الغرض: يعدد أربعة من آداب الأمر والنهي

آلية التنفيذ: يدرّب القائد ثلاثة من المشاركين على تأدية السكتش (ملحق رقم ٤) وبعدها يناقش الآداب مع

الجميع.

آداب الأمر والنهي:

١. معرفة أحكام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: فليس من المنطقي أن نأمر وننهي أحداً حول فريضة لا

نعرف أحكامها.

٢. الالتزام بالمعروف وترك المنكر: قال الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ. كَبُرَ

مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ». سورة الصف، الآيات: ٢ و٣

يأمرون
بالمعروف
وينهون
عن المنكر

إنَّ عدم الانسجام بين قول الأمر وفعله يشكل معوقاً ومانعاً من موانع تأثير الأمر والنهي، فكيف يكون خيراً ما يأمر به وهو لا يفعله؟ وكيف يكون شراً ما ينهى عنه وهو يفعله؟

٣. الرفق واللطف والرحمة: على المؤدي لفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن يختار الكلمة الطيبة، ويكون تعامله مقروناً بالرفق والتودد إلى الفاعل ما أمكن، ويُمكن إظهار ذلك بالنظرة اللطيفة وباللباشاة، وبذلك يكون التأثير أقوى وتزول جميع الحواجز بينهما.

٤. الابتعاد عن المنفريات: كالغلظة والشدّة والعصبية... قال تعالى: " فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ " . آل عمران ١٥٩

التخطيط للمستقبل



آلية التنفيذ: يطلب القائد من كل مشارك أن يضم برنامجاً خاصاً يحدد فيه بعض المنكرات التي يقوم بها بعض زملائه (بدون أن يذكر أسمائهم الحقيقيّة)، وطريقة علاج ذلك، مستعيناً بالملحق رقم ٥ (في حال تعدّد التصوير يمكن للقائد رسم الجدول الموجود في الملحق على اللوح وبيوزع على المشاركين أوراقاً بيضاء لنسخه).

التقييم



آلية التنفيذ: يمكن تقييم المشاركين من خلال هذا النشاط التخطيطي للمستقبل عبر الإلتفات إلى طريقة علاجهم لتصرفات أصدقائهم، وعمّا إذا كانت هذه الطرق التي سيتبعونها مع أصدقائهم تراعي ما تعلّموه في هذه الورشة.

الإختتام



يوزع القائد على المشاركين بطاقة مذكراتي (ملحق رقم ٦)، وتختتم الورشة بدعاء الحجة (عجل الله فرجه).

ملحق رقم (١)



استبدل الأرقام بالأحرف واحصل على شروط الأمر والنهي:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ت	ض	م	س	ا	ي	ع	ل	ر	ث	ص	د

شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي:

$$١. ١٠+٥+٦+٥+٨ =$$

$$٢. ٤+٧+٣+٨+١٢+٥+٨ =$$

$$٣. ٤+٨+٤+٢+٨+٥+٨ =$$

$$٤. = (٤+٤+١١+٥+٨) + (١٠+١+٦)$$

ملحق رقم (٢)



ضع علامة (X) للآيات التالية في الخانة المناسبة لمرتبتها:

أمر أو نهي باليد	أمر أو نهي باللسان	أمر أو نهي بالقلب	الأمر أو النهي
			فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ
			فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً
			قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ
			فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
			فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ
			وَعَظَّمَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا
			يَا بَنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ

أمر أو نهى باليدين	أمر أو نهى باللسان	أمر أو نهى بالقلب	الأمر أو النهي
		×	فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ
×			فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً
	×		قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ المَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ المَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ
	×		فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
		×	فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ
	×		وَعِظْتَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا
	×		يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ

ملحق رقم (٣)



الرب الغالي يدعونا

أن نأمر كل أهالينا (مرتين)
لتسود العزة فينا (مرة)

الربُّ الغالي يدعونا
بصلاةٍ وصيامٍ وجهادٍ

أن ننهي كل أهالينا (مرتين)
ليقبل كل دعاوينا (مرة)

الربُّ الغالي يدعونا
عن كل فحشٍ أو ضلالٍ

لعلَّ الربَّ ينصرنا (مرة)
لعله دوماً يرحمنا (مرة)

بلسانٍ حلوا نأمرهم
وبقلبٍ سمحٍ ننهاهم

نسعى في أقوالنا (مرتين)
ولنطفيء غضب خالقنا (مرتين)

فهيا بنا، هيا بنا
لننال عفوبارتنا

ملحق رقم (٤)



سكتش آداب الأمر والنهي

تبصرة: السكتش مستوحى من قصة الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام).

(المشهد الأول)



يظهر رجل كبير في السن وهو يتوضأ بطريقة خاطئة، يمر نبيل وصديقه كريم ويشاهدانه.

كريم (بطريقة استنكار): نبيل!! أنظر إلى هذا الشيخ كيف يتوضأ!!

نбил: نعم، إنه لا يُحسن الوضوء.

كريم: يجب أن نعلمه الطريقة الصحيحة للوضوء، ولكن كيف كيف؟؟

(يبدأ بالتفكير، ويشير بإصبعه على رأسه)

نбил: بماذا تفكر؟؟

كريم: أفكر بطريقة نصح وضوءه ولكن يرفق وبدون الإساءة إليه.

نбил: أجل يا كريم إنه رجل كبير في السن ويجب احترامه، والتكلم معه بأدب.

(المشهد الثاني)



يتقدم نبيل وكريم إلى الرجل ويتظاهران بالنزاع، وكل منهما

يقول للآخر: أنت لا تحسن الوضوء، ثم يقولان للرجل: كن حكماً

بيننا، (ويبدأن بالوضوء بالطريقة الصحيحة).

يظهر الرجل وهو يراقب وضوءهما.

الشيخ مبتسماً: نعم هذا الوضوء الصحيح. كلاكما تحسنان

الوضوء. ولكن أنا الذي لا يُحسن الوضوء، وقد تعلمته منكما.

فلكما مني كل الشكر والإمتنان.

ملحق رقم (٥)



ضع برنامجاً مستقبلياً حول كيفية أداء فريضة الأمر بالمعروف والنهي مع صديقين لك يقومان بتصرفات لا يرضى الله تعالى عنها، موضحاً كيفية معالجتك لها.

		العادة الموجودة عنده	
		اسم الصديق	
		طريقة العلاج:	
		طريقة العلاج:	





مذكراتي

مذكراتي في ورشة " يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ "

اليوم / / الواقع في



شاركتُ بورشة " يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ " ، حيث كانت غنيةً بالمعلومات المفيدة والجميلة، ومن خلالها تعلمت:

١. شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٢. مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٣. آثار ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٤. عاقبة من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٥. آداب الأمر والنهي.

أحببتُ في هذه الورشة:

ملاحظاتي حول الورشة:

توقيع قائد الورشة:

توقيع المشارك:

ملاحظات



A series of horizontal dotted lines for writing notes.

ملاحظات



A series of horizontal dotted lines for writing notes.

ملاحظات



A series of horizontal dotted lines for writing notes.

ملاحظات



A series of horizontal dotted lines for writing notes.